

تفسير ابن كثير

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ

ثم قال : (أفرايت إن متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون) أي : لو أخرناهم وأنظرناهم ، وأملينا لهم برهة من الزمان وحيناً من الدهر وإن طال ، ثم جاءهم أمر الله ، أي شيء يجدي عنهم ما كانوا فيه من النعم؟! (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها) [النازعات : 46] ، وقال تعالى : (يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر) [البقرة : 96] ،